

تقديم المزيد من الرعاية والاهتمام بأفراد القوات المسلحة والأمن وأسراهم وتحسين أوضاعهم المعيشية

البرنامج الانتخابي للأخ علي عبد الله صالح



الأربعاء 12 سبتمبر 2006م العدد 1307 No(1307) 13 Sep. 2006

اليوم

■ من الأسبوع الثاني من الدعاية الانتخابية ويبدو كافيًا لإعطاء الناخب صورة واضحة لماهية المرشحين للانتخابات الرئاسية ليظهر بوضوح الطرح المسؤول والتناول الموضوعي لقضايا الوطن وهموم أبنائه وأمالهم وطموحاتهم والذي لمساته من كلمات مرشح المؤتمر الشعبي العام الأخ/ علي عبد الله صالح حفظه الله، وفي مقابل ذلك مواصلة أساليب المزايعة والكيد السياسي ومخاطبة العواطف بدلاً من العقول..

الجندي ليست وسيلة لكسب العيش

أ.د. عبد الرحمن ثابت

وهم الذين نذروا أنفسهم بموجب القسم لليمن ونصرتهم فانصرفوا لأداء الواجب مستحقين شرف الانتماء إلى الجيش وشرف الدفاع عن الوطن. والجيش اليمني مؤسسة تطبق الأنظمة والقوانين وترعى حقوق العسكريين وتتفاعل وتعاون مع بقية النظم في الدولة لتحقيق أهداف المجتمع.. غير أن الدور الذي تتولاها المؤسسة العسكرية في مجالات الدفاع

والأمن يعطيها من الخصوصية والأهمية والقدرات ما يفوق تلك المعطاة لسائر المؤسسات الأخرى في البلاد لذلك فإن تطبيق الأنظمة والقوانين يكون السبيل الوحيد من جهة حسن انتظام العمل في المؤسسة العسكرية وبالتالي نجاحها في أداء مهامها، ومن جهة أخرى انتظام علاقاتها بسائر مؤسسات المجتمع بما ينتج استقراره وازدهاره وتطوره.

تعمد المشترك ومرشحهم الإساءة إلى الجيش دليلاً فاشلاً للذريع في تحقيق مآربهم وكسب ثقة الجماهير

بإفهام المرشحين للانتخابات الرئاسية ليظهر بوضوح الطرح المسؤول والتناول الموضوعي لقضايا الوطن وهموم أبنائه وأمالهم وطموحاتهم والذي لمساته من كلمات مرشح المؤتمر الشعبي العام الأخ/ علي عبد الله صالح حفظه الله، وفي مقابل ذلك مواصلة أساليب المزايعة والكيد السياسي ومخاطبة العواطف بدلاً من العقول..

والمؤمنين من الحرية، العدالة والمساواة. واليوم حينما انعم الله علينا بنعمة الوحدة والحرية والديمقراطية فإن أحزاب اللقاء المشترك لم يحسنوا استفادتها وتوظيفها لخدمة مصالح الوطن العليا بقدر ما عمدوا إلى تسخير هذه النعمة التي يتفرد بها اليمن بين شعوب المنطقة لخدمة مصالحهم الأنانية الضيقة والتي تسبب في الدرجة الأولى إلى أضرارهم ثم إلى الوطن بشكل عام..

إن من يتامل جيداً في الحملة المنظمة والمتعمدة لمرشح اللقاء المشترك ضد الخبزات المهمة التي حققها حزب المؤتمر الشعبي العام بهدف النيل من الوحدة الوطنية ومحاوله تغذية عواطف المنتخحين من خلال الشعارات الرنانة والوعود الكاذبة سيجد إنها تقتقد للموضوعية والهدف منها شق الوحدة الوطنية لا سيما في ظل ما وصلت إليه اليمن اليوم من مكانة كبيرة.

إن الالتزام بالقوانين والأنظمة هو من القسيم والمبادئ الراسخة لدى العسكريين وذلك سواء أكان الأمر متعلقاً بتصرفاتهم داخل المؤسسة العسكرية أو في ما يخص علاقة الجيش كمؤسسة وسائر مؤسسات الدولة والمجتمع، فالقانون سيد الأحكام وهو الكفيل بحماية وريعية حقوق الجميع وتطبيق ما تفرضه عليهم واجباتهم.. وتكون الجيش مؤسسة تشكل القوانين أساس بنيانها فهي على هذا الأساس تتولى رعاية حقوق العسكريين وتكفل حمايتها والسعي لحصولهم عليها في المجالات كافة. ولقد غاب عن ذهن مرشح اللقاء المشترك أن الجيش اليمني يتميز بابتعاده عن الحزبية ليظل أميناً لنوره في حماية الشريعة الدستورية وأن يظل على مسافة واحدة من الجميع، وتلك المسافة التي تحددها القوانين من شأنها إعاده عن الصراعات الداخلية خصوصاً أن التجارب التي مر بها اليمن من قبل جعلت استخلاص الدروس والعبر في هذا المجال من البهيميات.. ويعتبر الجيش اليمني نموذجاً للمؤسسة الوطنية الجامعة التي تركز إلى مبادئ أساسيين: الأول الوطني المطلق

انتقادات «المشترك» تفقد إلى الموضوعية وهدفها شق الوحدة الوطنية

لقد اطلق فيصل بن شمالان مرشح أحزاب اللقاء المشترك تهذيب خطابهم الإعلامي والعمل على إنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي يستعد لها كل الشعب أبناء اليمن

أبناء القوات المسلحة أكثر استيعاباً لمصلحة الوطن وأمنه واستقراره

والتعالي عن الولوات الضيقة والتضامن من أجل تحقيق أهداف وطنية عامة وبحيث يكون الجيش ضماناً لجميع الفئات ويمثل وفاقاً في إطار الدولة وقوانينها، ويحفظ التوازن بينها ويجول دون انجرار أي منها إلى مغامرة تهدد الاستقرار. وليعلم مرشح اللقاء المشترك أن مؤسسة الجيش تضم في صفوفها مختلف فئات الشعب اليمني وتعمل على تنشئة أفرادها وفقاً لمبادئ الولاء الوطني التي تتعالى على الانتماءات الضيقة، طائفية كانت أم مناطقيه، أو حزبية... فالجيش لا يعرف إلا الولاء واحداً هو الولاء لليمن وطنياً نهائياً للجميع.

الذي يصدقها الناس فلجأ إلى شن هجوم غير مبرر بقصد الإساءة والنيل من أبناء القوات المسلحة والأمن بالاسلة بهدف النيل من جيش الشعب الذي يشكل حزب الوطن الكبير ولولاه لما استطاع أن يتحدث بهذه الحرية والشفافية.. وهو مالم يكن متاحاً في أيام حكم الحزب للشطر الجنوبي من اليمن حين كانت تكتم الأقواء.

الذي يصدقها الناس فلجأ إلى شن هجوم غير مبرر بقصد الإساءة والنيل من أبناء القوات المسلحة والأمن بالاسلة بهدف النيل من جيش الشعب الذي يشكل حزب الوطن الكبير ولولاه لما استطاع أن يتحدث بهذه الحرية والشفافية.. وهو مالم يكن متاحاً في أيام حكم الحزب للشطر الجنوبي من اليمن حين كانت تكتم الأقواء.

الذي يصدقها الناس فلجأ إلى شن هجوم غير مبرر بقصد الإساءة والنيل من أبناء القوات المسلحة والأمن بالاسلة بهدف النيل من جيش الشعب الذي يشكل حزب الوطن الكبير ولولاه لما استطاع أن يتحدث بهذه الحرية والشفافية.. وهو مالم يكن متاحاً في أيام حكم الحزب للشطر الجنوبي من اليمن حين كانت تكتم الأقواء.

بين تباينات أحزاب المشترك وأجنتها المتنافرة وهو ما أوقع بن شمالان في ورطة وأصبح من المستحيل الحديث عن حصوله على قبول شعبي ولو في صفوف المعارضة.

ولذلك فإن محاولة مرشح المشترك الرئاسي تزييف الوعي من خلال النيل المتعمد من القوات المسلحة والأمن والمنجزات الواضحة للمؤتمر الشعبي العام بهدف شق وحدة الصف الوطني بهذا الأسلوب المكشوف على أمل أن ينجح في تحقيق المآرب الشريرة لأحزاب اللقاء المشترك الذين في الأساس يشككون أعداء الحرية والديمقراطية بالإضافة إلى إن لجوهم إلى هذا الأسلوب في حملتهم التشككية بدل بشكل قاطع على فشلهم الذريع في تحقيق مآربهم وكسب ثقة الجماهير.

ابتزاز وإطمان

ويكفي القول إن محاولة التأثير على عواطف منتسبي القوات المسلحة والأمن من قبل مرشح أحزاب اللقاء المشترك. الذين لا يخرجون في الواقع عن المفاهيم والخطابات المستهكرة لم يعد مجدداً.. وهم كذلك لا يكفون عن الابتزاز بكل الشنائم والتشكيك في حقائق البناء التفضوي الذي تحقق بجهد المؤتمر الشعبي العام والتضليل بعد أن وصلوا قساع الإفلاس.. وليس لديهم ما يمكن أن يقدموه للوطن والمواطن غير المزيد من الابتزاز والمزايعة.. فمصادراً ينتظر الشعب وقواته المسلحة والأمن من تلك النفوس المازومة غير المصائب والكنايات.. لذلك ينبغي على منتسبي القوات المسلحة والأمن التسليح الدائم باليقظة والحذر والجاهزية العالية خلال الفترة القادمة، وفي كل الأوقات لإفضال كافة سائس ومؤامرات الحاقدين.. وأبناء القوات المسلحة والأمن هم أكثر استيعاباً وإدراكاً أين مصلحة الوطن ومن هو الجدير الذي يجسد مصالحهم..!

عليه فإن المطلوب من أحزاب اللقاء المشترك تهذيب خطابهم الإعلامي والعمل على إنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي يستعد لها كل الشعب أبناء اليمن

أبناء القوات المسلحة أكثر استيعاباً لمصلحة الوطن وأمنه واستقراره

والتعالي عن الولوات الضيقة والتضامن من أجل تحقيق أهداف وطنية عامة وبحيث يكون الجيش ضماناً لجميع الفئات ويمثل وفاقاً في إطار الدولة وقوانينها، ويحفظ التوازن بينها ويجول دون انجرار أي منها إلى مغامرة تهدد الاستقرار. وليعلم مرشح اللقاء المشترك أن مؤسسة الجيش تضم في صفوفها مختلف فئات الشعب اليمني وتعمل على تنشئة أفرادها وفقاً لمبادئ الولاء الوطني التي تتعالى على الانتماءات الضيقة، طائفية كانت أم مناطقيه، أو حزبية... فالجيش لا يعرف إلا الولاء واحداً هو الولاء لليمن وطنياً نهائياً للجميع.

علي عبد الله صالح أمان الحاضر وضمان المستقبل



محمود محمد السريحي

■ الميمنون قادمون على انتخابات مهمة تعتبر ثاني انتخابات حرة ومباشرة لمنصب رئيس الجمهورية وأعضاء المجالس المحلية في المحافظات والمديريات ورغم أهمية هذه الانتخابات عن سابقتها التي جرت عام 1999م من حيث أنها سوف تجري في 20 سبتمبر 2006م هذا الشهر الذي يمثل بالنسبة لليمنيين شهر تحررهم من الظلم والجور والمرض ففبه قامت ثورة 26 سبتمبر العظيمة عام 1962م لتقضي وإلى الأبد على النظام الإمامي الرجعي المتخلف وإلى غير رجعة.

● إن تأكيد إجراءها في 20 سبتمبر 2006م يعني للمخيلين السياسيين المتابعين للشأن اليمني أن الوصول إلى منصب الرئاسة لن يكون على ظهر الدبابات وإنما عبر صناديق الاقتراع وهذا يعني أن المواطن اليمني الناخب هو أساس العملية الديمقراطية ومحورها حقاً وبالتالي فإن برامج المرشحين الخمسة للانتخابات الرئاسية وبرامج الأحزاب للانتخابات المحلية هي في الواقع موضوع فحص وتدقيق الناخب وعلى أساس ذلك فإن البرنامج الذي سيحظى بفضاه هو البرنامج الذي يلاصق هوم المواطن وأسلوب معيشته لأن نتائج هذه الانتخابات المهمة سوف يتعكس على كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للمواطن اليمني وأنماط معيشته وهمومه وعلى الوطن وعلاقاته داخلياً وخارجياً.. الأمر الذي يجعل المواطن الناخب يضرب أخماساً في أساس قبل توجهه إلى صناديق الاقتراع في 20/9/2006م لحسم خياراته تجاه مرشح الرئاسة أولاً وبالتالي مرشحي الأحزاب للمجالس المحلية في المحافظات والمديريات ثانياً.

فإن أول ما يتبادر إلى ذهن وعقل المواطن الناخب أن الرئيس علي عبدالله صالح دخل الانتخابات مرغماً تحت ضغط الشعب اليمني وقواه الحية لكي يعيد ترسيخ نفسه لانتخابات الرئاسة لأنه من وجهة نظر الغالبية العظمى من رجل المرحلة وله من الإنجازات العملاقة ما يجعله مؤهلاً للفوز بالانتخابات القادمة لأنه قاد سفينة الوطن في ظروف حائلة السواد كاد اليمن الشمالي أنذاك أن يقع فريسة لطماع قوى إقليمية وبوليه سيما إذا ما عرفنا أن ثلاثة رؤساء يمنيين.. إنسان في الشمال وواحد في الجنوب سقطوا قتلاً نتيجة لظروف ليس مجال ذكرها ضمن موضوعنا مما يعني أن عام 1978م تاريخ تولي الرئيس علي عبدالله صالح للحكم في اليمن الشمالي إنذاك ورغم قلة خبرته السياسية مقارنة بتجاربته وخبرته العسكرية إلا أنه قاد الوطن إلى بر الأمان وتجاوز كل المطبات السياسية التي برزت في طريق حكمه للوطن وصولاً إلى عام 1990م عام تحقيق وحدة الوطن اليمني وإعادة اللحمة إلى شطريه الشمالي والجنوبي وإعلان الجمهورية اليمنية بفضل جهوده وإصراره على تحقيقها سلمياً رابطاً تحقيق الوحدة بالديمقراطية وما ترتب على ذلك في صدور قانون للأحزاب وتنظيم عملها كخبرة لحرية التعبير وأقيمت طرق التشريعات والقوانين التي تتصدر في مرحلة ما بعد الانتخابات.. هذا من ناحية تفكير المواطن اليمني الناخب تجاه الأوضاع الداخلية للوطن اليمني في حين أن جميع المنافسين للرئيس علي عبدالله صالح ليس لهم أي منجزات تذكر أمام منجزات عملاقة للمرشح الرئاسي الأخ علي عبدالله صالح.

أما تفكير المواطن اليمني الناخب تجاه العلاقة الخارجية لليمن في ظل حسم خياراته تجاه مرشحي الرئاسة فإن الرئيس علي عبدالله صالح حتماً ستكون كفته الراجحة أمام كافة المنافسين له فلو نظرنا إلى علاقة اليمن بدول الخليج العربي فإن كل دول الخليج العربي والجزيرة العربية يؤيدون بقاء ونجاح الرئيس علي عبدالله صالح في الانتخابات باعتباره صمام أمان للبوابة الجنوبية لدول الجزيرة والخليج العربي حيث أنه يعتبر سداً منيعاً أمام الدعايات المتطرفة للمغامرات السياسية وليدنا في ذلك قيام الرئيس علي عبدالله صالح بتسوية ملف الحدود المتنازع مع سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية على قاعدة لأصغر ولا ضرار وسلاماً وكذا يعلم ما كان يحدث من فتور في العلاقات بين اليمن وجيرانها بسبب توترات الحدود التي كان يضعها متطرفون مغامرون في الجانبين كانت مصالحهم لتستقيم إلا بإحداث منغصات الجانبين وبالتالي لعلاقات اليمن بهذه الدول المجاورة.. لذلك فإن دول الجزيرة والخليج اليوم أصبحت مفتتحة بسياسة الرئيس علي عبدالله صالح تجاهها من منطلق أن اليمن تعتبر عمقاً استراتيجياً للخليج والجزيرة العربية يحتم عليهم دعم خطته الاقتصادية لإحداث نهضة تعكس أثرها على الوطن والمواطن اليمني يساعده على استقرار هذه البوابة المهمة بالنسبة لدول الخليج والجزيرة بعد أن التهمت البوابة الشرقية (العراق) وما أحدثته من تداعيات على دول الخليج العربي جعل الرئيس علي عبدالله صالح بما عرف عنه من حكمة وحكمة في تعامله مع دول الخليج العربي صمام أمان مؤكد لمنطقة ملتقى، الأمن والأمان لمنطقة مهمة للعالم كله مما تجو به من مخزون نفطي يغذي العالم بالنفط يمتدح بانتخاب الرئيس علي عبدالله صالح للرئاسة لفترة دستورية ثانية.

* مستشار وزارة الإدارة المحلية